

# الملخص

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة التي لفتت الإنتباه في أوائل التسعينيات من القرن الماضي, وذلك منذ أن نشر العالمان ماير وسالوفي مقالهما الأكاديمي عن هذا النوع من الذكاء ثم توالى الكتابات عنه على يد جولمان 1995 (Goleman) الذي يرى أن الذكاء الانفعالي قد يكون أفضل منبئ بالنجاح في الحياة بل انه أفضل منبئ بهذا النجاح منه عن الذكاء المعرفي وقد عرفه : "بأنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة".

وللوالدين الأثر الكبير في تنمية وترقية هذا النوع من الذكاء من خلال الدروس الانفعالية التي يتلقاها الأبناء من آبائهم أثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة, وحيث إن الآباء والأمهات يستخدمون أساليب مختلفة في تربية الأبناء فإن هذه الأساليب ستؤثر في ارتفاع أو انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي لديهم, لذا جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الآتي :-

هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية ؟ واستهدف إلى :-  
أولاً: التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

ثانياً: اختبار الفرضيات الصفرية

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي ( علمي - أدبي ).

ثالثاً: التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية لصورة (الأب - الأم ) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

رابعاً:الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية لصورة (الأب - الأم ) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

خامساً:التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية لصورة (الأب - الأم ) لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتبعاً لمتغير .  
1- الجنس (ذكور - إناث) 2- الفرع الدراسي (علمي - أدبي).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي اعتماداً على نظرية دانييل جولمان 1995 والمكونات التي حددها والمتمثلة في : الوعي الذاتي, إدارة الانفعالات, الدافعية, التعاطف, المهارات الإجتماعية, وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري , وصدق البناء . كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية :

1. إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0.76).

2. التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات (0.72) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان بلغ (0.84) .

3. الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات(0.87).

وتكون المقياس بصورته النهائية من (52) فقرة صالحة لقياس الذكاء الانفعالي .  
كما قامت الباحثة بتبني مقياس أساليب المعاملة الوالدية للمهداوي (1998) واستخرجت الصدق والثبات له .

وقد طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغة (523) طالباً وطالبةً من المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية التناسبية, وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :  
الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلين , معامل ارتباط بيرسون , الاختبار الزائي . توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

1. يتمتع أفراد عينة البحث بذكاء انفعالي عالٍ.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و الفرع الدراسي (علمي - أدبي).

3. إن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب المتبع من الأب والأم في معاملة أبنائهم من طلبة المرحلة الإعدادية، أما الأساليب الأخرى مثل أسلوب ( الحماية - الإهمال - التسلط - التذبذب ) فأتبع من الوالدين بشكل ضعيف جداً.
4. هناك علاقة ارتباطية " طردية " بين الذكاء الانفعالي وإسلوب المعاملة الوالدية " الديمقراطية " لصورة (الأب - الأم )، وعلاقة "عكسية" بين الذكاء الانفعالي وإسلوب المعاملة الوالدية " الحماية" لصورة (الأب) وعدم وجود علاقة بين المتغيرين بالنسبة إلى الأم، كما وجدت علاقة ارتباطية "عكسية " بين الذكاء الانفعالي وإسلوب المعاملة الوالدية (الإهمال , التسلط , التذبذب) كل على حدة .
5. لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية وبحسب متغير الجنس (ذكور - إناث )، والفرع الدراسي (علمي - أدبي ) .

### وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يأتي:-

1. إعطاء أهمية إلى موضوع الذكاء الانفعالي والعمل على نشره وجعله مفهوماً واضحاً لدى أولياء الأمور والمدرسين والطلبة من خلال استخدام وسائل الأعلام، واستغلال مجالس الآباء والمدرسين، وتقديم المحاضرات الجماعية بمساعدة المرشدين التربويين داخل المدرسة.
  2. إفساح المجال لأولياء الأمور خلال مجالس الآباء والمدرسين للمشاركة في مناقشة الصعوبات التي تواجه الطلبة داخل المدرسة والعمل على إيجاد الحلول لها.
- كما اقترحت الباحثة عدداً من الدراسات منها:
1. دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات أخرى مثل: اتخاذ القرار والمسؤولية الإجتماعية وموقع الضبط والمستوى الثقافي والإجتماعي والإقتصادي للأسرة.
  2. القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى مثل الأطفال، وتلاميذ المرحلة الابتدائية، والطلبة المتميزين، وفاقدى الوالدين والمعوقين سمعياً وبصرياً.